



يجب اطلاق سراح جميع معتقلي الانتفاضة فوراً وبدون شروط مصطفى الكاظمي، لعبة أم لاعب؟!!

لازال الشد والجذب السمة الأبرز في عملية تشكيل الكابينة الوزارية المكلف بها مصطفى الكاظمي، ففي الوقت الذي تزداد وتشتد الكوارث التي يمر بها العراق، كل الدلائل تشير الى اخفاق الكاظمي في انهاء مهمته بنجاح حاله حال من سبقوه على هذا الدرب.

الظاهر ان العملية تعود مجددا الى المربع الأول، كما حصل بالنسبة لمحمد توفيق علاوي وعدنان الزرقي، فالسلطة الطائفية القومية المبنية أصلا على المحاصصة في العراق، وضعت ومنذ ايامها الأولى، فلتر الطائفية، ذلك الذي لا بد لكل من يُكلف بتشكيل الحكومة أن يُمرر كابينته من خلالها، ولا بد لهذا الفلتر أن يكون له دورٌ، لا بل الدور الأبرز، في تشكيل أية حكومة مقبلة، وهو ما شاهدناه ولمسناه منذ تشكيل أول حكومة بعد الاحتلال الأمريكي البريطاني للعراق عام ٢٠٠٣.

فما أن تتم مراسيم التكليف بحضور رؤساء الكتل البرلمانية، ناهيك عن الهالة التي تُغطي ذلك المشهد، إلا وتظهر بوادر الإملاءات الحزبية والطائفية لتشكيل الحكومة، الكل يريد حصته من الكعكة، وذلك لسبب بسيط وهو ان البرلمان منتخب على أساس المحاصصة وكذلك الوزراء بطبيعة الحال وهكذا دواليك نزولاً لادنى مستوى من السلم الوظيفي. وما التصريحات التي تلي عملية التكليف سوى كذب ودجل وذر للرمال في العيون، فبمجرد أن تنتهي عملية التكليف، تذهب كل الوعود والتعهدات ادراج الرياح والكل يعود الى نقطة الصفر.

تكرر هذا السيناريو ويتكرر، بشكل أو بآخر، على مدى اكثر من سبعة عشر عاما، وبعد الأول من أكتوبر من العام الماضي، يوم انطلاق الانتفاضة الياسلة لجماهير العراق والمطالبة برحيل كل النظام السياسي وتوابعه في العراق، تحول هذا السيناريو الى أزمة خانقة وتفاقت الازمة من دون أي مخرج، والنفق بات مظلما بحيث أصبح اسقاط هذه المنظومة كاملة هو السبيل الوحيد للخروج من هذه الازمة.

بهاء الاعرجي، أحد اقطاب هذه العملية السياسية، يقول في آخر تغريدة له: بأن هناك بوادر انهيار النظام السياسي في العراق! وهناك من يضع العصي في الدواليب ويتهم جهات، لا يذكرها بالاسم، بانها هي السبب وراء أي فشل يلحق بمحاولات الكاظمي. هنا، وبناء على المعطيات انفة الذكر، دعونا نطرح السؤال التالي: هل الكاظمي لعبة أم لاعب!! اذا استندنا الى المشهد السياسي في العراق نرى بأن لا وجود للاعب في هذه المنظومة سوى التكتلات الطائفية والقومية، ومن يعتقد بأن هناك لاعب خارج هذا الاطار وتلك المنظومة يستطيع أن يلعب! لا علم له بمجريات الأمور في هذا البلد. اذا والحالة هذه اين هو موقع ومكانة مصطفى الكاظمي في هذه العملية؟ اترك الجواب للقاريء.

ان استمرار الانتفاضة كفيل بإسقاط هذه اللعبة وجميع اللاعبين المنخرطين فيها، ولكن شريطة أن تُنظم الجماهير المنتفضة نفسها في مجالس جماهيرية ثورية منتخبة و قادرة على السير بالانتفاضة الى الهدف المنشود ألا وهو إرساء حكم مبني على أساس المساواة والعدالة الاجتماعية وتوفير العيش الرغيد والامن والسلام لكل من يعيش في العراق على حد سواء.

عبد الله صالح

**الماركسيّة ليست عصا مدرّس تُشير إلى ما وراء التاريخ، وإنما هي تحليل
اجتماعي للأساليب التي تنتهجها العمليّة التاريخيّة في مسيرتها الحقيقيّة
ليون تروتسكي**

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون
السلطة و ميليشياتها

STAYHOME



خليك بالبيت

الإنتفاضة



صوت

العدد 170 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير الاربعاء 2020/4/22

150 عاما على ولادة معلم البروليتاريا لينين

شاغل الدنيا من أكتوبر القرن العشرين والى الان، بقي اسمه يرن بأذان المضطهدين والمستغلين من العمال والكادحين وكل ذي فكر تقدمي، لما أنجز من نقلة في تفكير وحياء البشرية، بتفجيريه لأعظم ثوره في التاريخ «ثورة أكتوبر»؛ لا تزال كلماته عشية الثورة في قوتها، ((الان او لا))، مميزاته كان يرفض اسلوب المؤامرة والاغتيال السياسي، أكد أن الشيوعية والماركسية يجب أن تكون اجتماعية ومتغلغلة في كل المجتمع، والا فلن تكون ذا فائدة، لهذا كرس حياته للتغيير وبناء أداة بيد الطبقة العاملة الا وهو الحزب البلشفي ورسه وتقويته.

في الجانب الأمامي رفض قرارات الاممية الثانية، وأكد على العمال توجيه بنادقهم إلى برجوازيهم وبناء مجتمع الاشتراكي، لأنهم لصوص و حربهم لصوصيه وما موضوعات أبريل-نيسان الا تجسيد للثورة، وفصل صفوف حزب الطبقة العاملة عن بقية الأحزاب البورجوازية كخطوه أولى وحده الثوري لم يتوقف عندما أراد كيرنسكي القضاء على رأس الثورة «الحزب البلشفي» بتحريك كورنيلوف واعتقال قادة البلاشفة، حيث تمكن لينين من التخلص منهم بعد ان حكم عليه بالإعدام، لأنه مهندس الثورة.

وانتصرت ثورة أكتوبر لتعطي أملا للعمال في بناء عالم أفضل تسوده الحرية والمساواة، وان استذكار هذه المحطات ترجع بنا الى الذكرى الخمسين بعد المئة على ولادته، حيث كنا مجموعة من الشباب الشيوعي، نرتاد المركز الثقافي السوفيتي الذي له برنامج أسبوعي للمناسبة، فهبنا لنا والرفيق رحيم الشيخ علي الملقب حيدر فيلي، حيث كتب قصيدة بهذه المناسبة والقيتها في قاعة سيمنا المركز الثقافي، وبحضور جمهور كبير منهم الدكتور شرباتوف استاذ اللهجات العراقية الجنوبية، وكنت اعيد كل مقطع اقرأه بناءاً على طلبه، فكانت بحق من أجمل الاماسي؛ والآن بعد خمسون عاما نستذكر جمالها وما آلت اليه الحركة الشيوعية من تراجع وتحريف، كم نحتاج اليوم أن نلنف على برنامج ماركس ونؤسس لحزب كالبلاشفة تنظيماً لمواجهة العملية السياسية والاحتلال والإسلام السياسي، فأزمات اليوم أكثر قساوة من ايام أكتوبر. تحيه لذكرى لينين رمز الجسارة العمالية..

رشيد اسماعيل

إنهاء الفساد ومعاناة الجماهير مرهون بإنهاء النظام الطائفي - القومي

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة
في سجون السلطة و ميليشياتها